

## تفسير السمعاني

@ 139 ( ^ ) فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ( 17 ) ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ( 18 ) إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله المتقين ( 19 ) هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ( 20 ) أم حسب ( \* \* \* \* \* ) من الأمر ما يدلهم على أمر محمد . .

وقوله : ( ^ ) فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم ( أي : ما اختلفوا في الحق إلا من بعدما جاءهم العلم بالحق . . )  
وقوله : ( ^ ) بغيا بينهم ) أي : حسدا وظلما وعنادا للحق . .  
وقوله : ( ^ ) إن ربك يقضي بينهم ) ظاهر معناه إلى آخر الآية . .  
قوله تعالى : ( ^ ) ثم جعلناك على شريعة من الأمر ) أي : طريق واضح ، ويقال : على أمر بين ، والشرعة هي المذهب والملة ، وكذلك الشريعة . .  
وقوله : ( ^ ) فاتبعها ) أي : اتبع الشريعة التي جاءتك من الله تعالى . .  
وقوله : ( ^ ) ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ) في التفسير : أن المشركين كانوا يقولون : يا محمد ، ارجع إلى دين آباءك فإنه أولى من الدين الذي جئت به . .  
وقوله : ( ^ ) إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً ) أي : لن يدفعوا عنك شيئاً يريدك من الله إن اتبعت أهواءهم . .  
وقوله : ( ^ ) وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) أي : بعضهم محبو البعض . .  
وقوله : ( ^ ) والله المتقين ) أي : محب المتقين وحافظهم . .  
قوله تعالى : ( ^ ) هذا بصائر للناس ) أي : هذا الذي أنزلناه إليك بصائر للناس أي : دلالات يبصر بها الناس . .  
وقوله : ( ^ ) وهدى ورحمة لقوم يوقنون ) أي : يعلمون .